RE[illegible]
RESEARCH LIBRARY

قيمة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد دارج

عدد ١٤٣٩ — السنة التاسعة والعشرون

يوم الجمعة ٣ ربيع الاول ١٣٧٢ هـ الموافق ٢١ نوفمبر ١٩٥٢

أم القرى

﴿وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها﴾

أس الشورى في الاسلام

قول الله تعالى في كتابه العزيز:

«وأمرهم شورى بينهم» وقوله تعالى:

«وشاورهم في الأمر فاذا عزمت فتوكل على الله»

الأيام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السبت	٤	٣٩	٣٧	١١	٠	١	٣٢	٦	٤١	٩
الاحد	٥	٣٠	٣١		١		٣٣		٤١	
الاثنين	٦	١	٣٩		٣		٣٤		٤٢	
الثلاثاء	٧	٢	٣٩		٣		٣٤		٤٢	
الاربعاء	٨	٣	٤٠		٤		٣٤		٤٢	
الخميس	٩	٤	٤٠		٤		٣٤		٤٢	
الجمعة	١٠	٥	٤٠	١١	٤	١	٣٤	٦	٤٢	٩

احتفال شعبي رائع في الرياض

برئاسة أمير الرياض سمو الأمير سلطان

التسابق في الاكتتاب لسلاح الطيران السعودي

جاءتنا من مراسلنا بالرياض في ٢ / ٣ / ١٣٧٢ البرقية التالية:

أقيم في صباح يوم الخميس الموافق ٢ / ٣ / ١٣٧٢ احتفال شعبي كبير في بهو قصر الضيافة بالقبيس تحت رعاية حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان امير الرياض المعظم حضره لفيف كبير من أهالي الرياض وسكانها في طليعتهم فضيلة الشيخ محمد بن براهيم والعلماء وأعيان البلاد وكانت لجنة الاحتفال قد قامت باعداد بهو الضيافة اعداداً لائقاً ووضعت في انحاء البهو الواسع مكبرات الصوت وفي تمام الساعة الثالثة والنصف من صباح اليوم المذكور شرف الى مكان الحفل حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان أمير الرياض المعظم فادت له التحية العسكرية عند مدخل القصر ثلة من جنود الشرطة وعزفت الموسيقى السلام الملكي وكان في استقبال سموه لجنة الحفل وكبار الشخصيات وكان في معية سموه حضرة صاحب السمو الملكي الأمير نايف وكيل سموه بالامارة ومعالي وزير الدولة وناظر الخاصة الملكية الشيخ عبد الرحمن الطبيشي وسعادة خالد بك بوالوليد وجمال بك الحسيني وبعد ان اخذ سمو الأمير سلطان مكانه من صدر البهو تفضل سموه بكلمة كريمة الى المجتمعين شكرهم فيها الدوافع الكريمة التي دفعتهم الى المبادرة بحضور الحفل ختمها بالدعاء لجلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده المحبوب وقد قوبلت المكرمون كلمة سموه الى الجماهير المحتشدة داخل الدار وخارجها وقد قوبلت كلمة سموه بالتصفيق المتواصل وبعد ذلك تحدث فضيلة الشيخ محمد بن براهيم الى الحاضرين بما اجتمعوا اليه بحديث ديني من أحاديث فضيلته الرائعة حث فيها المجتمعين الى المساهمة في التبرع لسلاح الطيران الحربي وقد قوبلت كلمة فضيلته بتقدير تام وبعد ذلك قدم الأستاذ عبد الحميد مشخص فالقى قصيدة قوطعت بالتصفيق والاستعادة ثم ألقى رئيس بلدية الرياض الاستاذ محمد حسن أخضر كلمة لأهالي تكلم فيها عن الجيش وخطورته في حياة الشعوب ثم رجا سموه بالنيابة عن المجتمعين ان يتفضل بالنيابة عن جلالة والده في تقبل تبرعات المتبرعين ورفع رغبتهم الى جلالة العاهل المفدى بأن يشترى بتبرعاتهم طائرات حربية للجيش وان يكون يوم الثاني من ربيع الأول يوم الجيش يجتمع فيه المواطنون ويتبرعون فيه بما تجود به اريحيتهم لصالح الجيش السعودي المظفر وبعد ذلك اعلن المذيع افتتاح قائمة الشرف والفخامة للتبرعات وأخذ يعلن الى الجماهير مقدار تبرع كل شخص وقد ضرب الرقم القياسي في التبرع معالي وزير الدولة الشيخ عبد الرحمن الطبيشي وسعادة مدير الانشاءآت العام الشيخ محمد بن لادن حيث تبرع كل منهم بمائة ألف ريال وقد قوبل تبرع كل منهما بتصفيق حاد وهتاف متواصل ثم اخذت التبرعات تنهال في سخاء حيث اشترك فيها الغني والفقير ومما لوحظ اثناء الاكتتاب ان الفقير المحدودي الايراد قد ساهم واساهمة مشكورة في التبرع وقد بلغ التبرع في وقت قصير مليون ريال قابلة للزيادة وفي هذه الاثناء تقدم سعادة الشيخ ابراهيم بن معمر بكلمة مناسبة حث فيها المجتمعين على المبادرة الى التبرع كما وجه توجيه الشيخ ابراهيم ابن خميس كلمة الى سمو الأمير سلطان عبر فيها عن اخلاصه للملك والوطن اعلن فيها تبرعه بعشرين ألف ريال وبوضع ورشة المنصورة المزودة بأحدث الآلات تحت خدمة سلاح الطيران الحربي وبذله ما يحتاجه من قطع دون مقابل لمدة [illegible] سنوات وقبل انتهاء الحفل ألقى الشاعر البدوي سعد بن حريول قصيدة نبطية مرة ثانية قوبلت بالتصفيق المتواصل والاستعادة المستمرة وقد اهدى الشيخ حسن حجازي ساعة ذهبية للشاعر اعجاباً بقصيدته ثم تفضل حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان أمير الرياض المعظم فوجه كلمة الى المتبرعين شكرهم اريحيتهم ومروءتهم وخص الشكر منهم من ضرب الرقم القياسي في التبرع ثم طلب الى المتبرعين ان يتقدموا بتبرعاتهم الى محل الشيخ عبد العزيز الجميح واعلن لكل من لم تمكنه فرصة من الحضور للتبرع وتدفعه مروءته الى المساهمة بذلك ان يتقدم بتبرعه الى محل الجميح وفي تمام الساعة الخامسة غادر سموه مكان الاحتفال مشيعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة واكبار والتف المجتمعون يغادرون مكان الاحتفال وهم يلهجون بالدعاء لجلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده المحبوب واخوانه الميامين.

جلالة الملك الاسوة الحسنة

في الاكتتاب لتعزيز سلاح الطيران السعودي

كان للعرض العسكري الذي أقيم في مدينة الرياض بتاريخ ٢/٢/١٣٧٢ أمام جلالة الملك المعظم أعظم الأثر في نفس جلالته وكل من حضر من امراء الأسرة المالكة وجماهير الشعب، وكان لاشتراك أول سرب من سلاح الطيران السعودي في هذا العرض وقعه العميق في نفس جلالته ونفوس الحاضرين. ولهذا فما كاد العرض يتم حتى اهتم جلالته بهذه الظاهرة الحربية اهتماماً بالغاً خصوصاً وهي سلاح الحاضر والمستقبل وعليها المعول في الذود عن حقوق الأمة وكرامة العرب والمسلمين. والله سبحانه وتعالى قد امر المسلمين بكل ما فيه هيبة مظاهرهم وعزة وطنهم وامجاد بلادهم فقال تعالى: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة» لهذا فقد افتتح حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الكريم وجميع أفراد البيت المالك المفدى هذه الخطوة المباركة فتبرع جلالته لقوة سلاح الطيران السعودي بمبلغ مليون ريال واقتدى بجلالته سمو ولي عهده فتبرع بنصف مليون ريال وكذلك تبرع سمو الأمير فيصل بنصف مليون ريال آخر واجتمع على اثر ذلك جميع أفراد البيت المالك وتبرعوا بمليون ريال ايضاً لهذه الغاية الشريفة كما تبرع أهل الرياض بمليون ريال وعلى أثر ذلك بدأت طلبات الاكتتاب ترسل من ذوي الحمية العربية والغيرة الاسلامية، وهكذا يكون لحضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم وسمو ولي عهده الكريم وللبيت السعودي المالك السبق الدائم الى كل ما فيه الخير للعرب والعزة والمجد للاسلام والمسلمين

وجريدة (أم القرى) اذ تزف الى العالم العربي والاسلامي هذه البشرى العظيمة ترجو من المكتتبين الكرام أن يوافوها بأسمائهم لاذاعتها على الجمهور.

الاحتفال بافتتاح مجلس الشورى

في دورته الجديدة لسنة ١٣٧٢ هـ

سمو ولي العهد المعظم يفتتح هذه الدورة

ما اصبح صباح يوم امس (الخميس) ٢ / ٣ / ١٣٧٢ هـ الا وقد لبس مقر مجلس الشورى في العاصمة حلة قشيبة من الزينة ورفرفت عليه الرايات السعودية المظفرة واجتمع فيه اعضاؤه وسكرتيريته وموظفوه واخذ يتوافد عليه المدعوون لحضور الاحتفال بافتتاح دورته الجديدة لسنتنا هذه ١٣٧٢ من جدة ومكة، وقد اصطف جنود الشرطة وفرقة موسيقاهم العسكرية على جانبي الشارع العام عند مدخل دار الحكومة الذي به مقر المجلس وفي الميعاد المحدد للبدء في هذه الحفلة وهو الساعة الرابعة (بالتوقيت المحلي) من صباح يوم امس قدم حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي العهد المعظم في موكبه المهيب من جدة الى العاصمة تحف بسيارته الدراجات النارية وسيارات الجيب العسكرية المقلة حرس سموه الخاص ورافق سموه اصحاب السمو الامراء الكرام ويتبعه رجال حاشية سموه الكريمة ورجال ديوان سموه العالي على رتل طويل من السيارات وفي اثناء مرور موكب سموه الكريم بشوارع العاصمة كانت الجماهير الحاشدة على جانبي الطريق تحيي سمو الكريم وتعرب عن مدى اخلاصها لسموه وجلالة والده المفدى وللأسرة السعودية الكريمة بالتصفيق المتوالي المدوي في جميع الارجاء. وحينما وصل موكب سموه الكريم الى مدخل دار الحكومة استقبل هنالك بأسمى مراسيم الحفاوة حيث ادت الجنود المصطفة هنالك التحية العسكرية لسموه وعزفت الموسيقى العسكرية السلام الملكي وقد تشرف حينئذ باستقبال سموه الكريم عند مدخل دار الحكومة سعادة الوزير المفوض عضو مجلس الوكلاء الشريف محمد شرف رضا النائب الأول المنتدب لرئيس مجلس الشورى وسعادة الشيخ احمد بن ابراهيم الغزاوي النائب الثاني المنتدب لسمو رئيس مجلس الشورى واعضاؤه وسكرتيره وقد صعد الجميع في معية سموه الكريم الى القاعة الكبرى التي كانت مكتظة بالمدعوين وحينما أشرقت عليهم طلعة سموه الغراء في هذه القاعة دوت أرجاؤها بتصفيق الحاضرين تحية لسموه [illegible] وكان [illegible] سموه حينئذ صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله الفيصل وكيل نائب جلالة الملك ووزير الداخلية والصحة وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل وزير الدفاع

(البقية على الصفحة الرابعة)

خطاب سمو ولي العهد المعظم

في حفلة افتتاح دورة مجلس الشورى لسنة ١٣٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات الافاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فانه من دواعي سروري العظيم أن نفتتح هذه الدورة السنوية لاجتماع مجلسكم الموقر، مرحباً بحضراتكم أجمل الترحيب واذ نحمد الله تعالى على ما وفقنا الى فضله هذا، فاننا نتوجه بخالص قلوبنا الى مؤسس دولتنا، وباني مجد امتنا جلالة مولانا الملك المعظم حفظه الله وابقاه بأثمن جلالته موفور شكرنا، وأطيب تحياتنا على تأسيسه هذا المجلس تحقيقاً للحكم الشرعي القائل (وأمرهم شورى بينهم)

اخواننا:

انكم تستقبلون اليوم العام الجديد من أحياة هذا المجلس المحترم، تاركين وراءه السنة المنصرمة وما قبلها من سنين حافلة بقرارات نافعة، ومشاريع انظمة مفيدة، ما كان قد قام بها هذا المجلس لا في سبيل تحقيق الرسالة التي اسس من اجلها وهي خدمة هذه الامة خدمة صادقة اقتضتها حاجتها في نهوضها ورقيها.

انا اعلى يقين ان حضراتكم تستقبلون هذا العام الجديد، وانتم على ما عهده فيكم من غيرة على خير الشعب، وعزم أكيد على القيام بمهامكم الجسام الملقاة على عاتقكم. ومما لا ريب فيه انكم واصلون الى هذا الهدف الاسمى لما لكم من سداد في الرأي، وكفاءة على وزن الامور بميزانها وهو ميزان العز للوطن، والصالح للأمة.

اخواننا:

انها لفرصة سعيدة هذه التي تجمعنا بكم هنا اذ أتاحت لنا أن نفصح فيها عما قمنا به؛ وما وطدنا العزم على القيام به مدة وجودنا بين ظهرانيكم من اصلاحات عامة، ومشاريع انشائية تتناول جميع مرافق البلاد الحيوية من ثقافية؛ واقتصادية، وصحية وزراعية واجتماعية واخلاقية. وقد نفذناها في مناهج محددمعينة حسب امكان انجازه مقدمين الاهم على المهم. كما عاملنا عليها، متوخين في ذلك النهوض بالبلاد، والسير بها في مضمار الرقي والتقدم وتوفير وسائل العيش الهنيء لافراد الشعب وانتشالهم من ذلة الفقر وظلمة الجهل وبؤس المرض.

اخواننا:

انكم تشاطروننا الرأي في ان الاصلاح عمل شاق، وطريقه وعر المسالك يتطلب جهوداً متواصلة، وعيوناً ساهرة، وتضافراً صادقاً من مختلف طبقات الشعب حتى يؤتي ثمره؛ فيعم خيره.

غير اننا جادون في تحقيقه متوكلين على الله، مستمدين الارشاد من جلالة مولانا الملك المعظم حرسه الله، واثقين من اخلاصكم ومؤازرتكم، وسنذلل باذن الله تعالى ما نلاقيه في طريقنا من صعاب بقوة وعزم. فركب الاصلاح ماض في طريقه، وعجلة الانشاء تحطم بعون الله كل العقبات؛ ونحن واثقون من ان شاء الله من بلوغ المرام مادام رائدنا النية الحسنة، والاخلاص في خدمة الوطن ورفعة شأنه وايصال امتنا الى المكان الجدير بماضيها ومجدها، والخليق بمنزلتها الرفيعة بين الامم.

ومما يوحي الى نفسنا الاطمئنان أننا قد استطعنا بمشيئة الله ان نحقق للبلاد خلال الاشهر الثلاثة التي قضيناها عندكم كثيراً من تلك المشاريع الاصلاحية كما تعلمون.

ولم نهمل بين تلك الاصلاحات العناية باصلاح القضاء الشرعي إذ وضعنا نظاماً يكفل الاسراع في حسم الدعاوى في المحاكم الشرعية واحقاق الحق.

كما اننا وجهنا هممنا لتعزيز الاحكام الشرعية، واصلاح الاخلاق العامة.

اذ ان ذلك من أهم الاسس التي يبنى عليها اصلاح الامة. حيث لا استقرار لبناء ما لم يقم على اساس مكين.

هذا وقد تمت الاجراآت اللازمة لتخفيض الرسوم الجمركية عن الحاجيات الضرورية لأفراد الشعب ليتمكن كل منهم من الحصول على كفاية من العيش والكساء اذ انه مهما كان للقيم المعنوية أثر بارز في تشييد صرح المجتمع؛ فان للعوامل المادية المتصلة بمعيشة أفراده مفعولاً بيناً في تقويم هذا الصرح. وهناك مشاريع اقتصادية وزراعية عزمنا على القيام بها لتحقيق ذلك ايضاً.

وفي نفس الوقت نحب أن يطمئن الجميع الى اننا قد اتخذنا التدابير لمنع وقوع اي ضرر على بريء: وعدم معاقبة اي فرد بدون ذنب يقترفه.

ويعلم الجميع بأن باب الحكومة مفتوح على الدوام لكل شكوى او مظلمة.

وان جلالة مولانا الملك المعظم رعاه الله ونحن على استعداد في كل وقت لقبول أي مشتك وسماع شكواه. ونريد ان يشعر كل مواطن بحفظ حقوقه ولا نريد أن يمس بكرامته. فلا سبيل لأحد على الآخر الا في حدود الشرع. لافرق امامه بين الكبير والصغير، والغني والفقير.

ولا يفوتنا ان نؤكد للجميع ان على كل موظف ان ينجز قضية المواطنين وكافة ذوي الحقوق باسرع ما يمكن ضمن احكام الشرع والنظام. وليس له ان يماطلهم او ان يهضمهم.

بقيت لنا كلمة نود أن نقولها وهي: ان النجاح في العمل الانشائي والاصلاحي لا يكلل بالنتيجة المرضية، الا ان يساهم كل منكم، وبالأحرى كل من هو مكلف بواجب رسمي او وطني في القيام بالعمل المترتب في ذمته. وان يتمسك في اداء واجبه بأهداب الفضيلة، والتعصب للحق والعدل، وان يضع نصب عينيه ما ترضى عنه الشريعة الاسلامية، لا ما ترضى عنه اهواء الناس واغراضهم.

فالفضيلة والحق والعدل وبعبارة أعم الشريعة المحمدية: هي السلاح الماضي الذي يطهر القلوب من الضغائن، فيوحدها ويبعد النفوس من المظالم فيزكيها. وهي القوة العتيدة التي تعلي شأن الوطن؛ وتمكننا من ان تكون دولتنا عظيمة وامتنا عزيزة؛ منيعة الجانب، موفورة الكرامة. واننا لنهيب بكم ان تكونوا؛ كما كنتم؛ قدوة حسنة لمواطنيكم في العمل الصالح، والخدمة الصادقة لخير الوطن، واسعاد الشعب.

وقبل انهاء كلمتي الاخيرة من خطابي هذا، ارغب ان ابين لكم وقلبي يملؤه شعور الاسف لفراقكم وفراق افراد الشعب الكريم حيث قررت مغادرة هذه البلاد المقدسة بعد ايام قليلة ان شاء الله.

واود ان انتهز هذه الفرصة لأعرب لكم ولأفراد الشعب العزيز عن شكري وامتناني العظيمين على ما اظهرتموه واظهروه من شعور الاخلاص الحي والود الصادق.

وسأبقى ذاكراً لكم ولهم ذلك على الدوام بكل تقدير وغبطة وستبقى عيوني ساهرة ترعى انفاذ المشاريع التي تعود على هذا الشعب بالخير والنفع والخير. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الكلمة التي افتتح بها

سمو ولي العهد المعظم

دورة مجلس الشورى الجديدة

«باسم الله تعالى ثم نيابة عن حضرة صاحب الجلالة مولاي الملك المعظم ايده الله افتتح دورة مجلس الشورى لعام ١٢٧٢ — راجياً من الله تعالى ان تكون سنة خير ويمن على هذه البلاد والامة وعلى العرب والمسلمين».

خطاب مجلس الشورى

الذي ألقاه سكرتيره باسم المجلس

في حفلة افتتاح دورته الجديدة

بين يدي سمو ولي العهد المعظم

مولاي سمو ولي العهد المعظم

يسر المجلس أن يرفع الى سموكم الكريم جزيل الشكر وعظيم التقدير لتفضلكم بالتشريف اليه في هذا اليوم المبارك — لافتتاح دورته الجديدة للسنة الحالية هذا التشريف وما يوحي به من اهداف عالية هو الدم الحار الذي يتغذى به شريان الحياة العامة وهو الاشعاع السامي الباهر لاعماله يسجل بها سروره وهو مملوء بالفخر بشخص سموكم فخراً يضيفه الى ما كان ولا يزال يعتز به من معنوياته الاولى برعاية صاحب الجلالة الملك المعظم وتشجيع سموكم وسمو رئيسه نائب جلالته

مولاي لقد كان لصدور أمركم العالي بابلاغ عدد اعضاء المجلس الى عشرين عضواً أثره الطيب في نفوسنا جميعاً الامر الذي يدل على تقدير سموكم الكريم المسؤوليات الجسام التي يضطلع بها هذا المجلس وما تتطلبه من زيادة التعاون والتعاضد في سبيل تأدية كل ما يترتب عليها من واجبات كبيرة. وان المجلس لا يسعه الا ان يرفع خالص شكره وعظيم ولائه لجلالة مولانا الملك المفدى — ايده الله تعالى ممثلا — في شخص سموكم المحبوب على ما اوليتموه من الثقة الغالية والتعضيد والتشجيع الكريمين ويؤكد بهذه المناسبة استعداده وتضامنه القويين لاداء الامانة التي ألقيت على عاتقه بكل جد واخلاص في حدود صلاحياته الممنوحة في نظامه الاساسي تحت اشراف وتعضيد سموكم وسمو رئيس المجلس نائب جلالة الملك المعظم ذلك التعضيد الذي ما برح المجلس متمتعاً به في جميع دوراته.

مولاي

ان المجلس يشيد بكل فخر واعتزاز بما قام به سموكم اثناء اقامتكم الميمونة بين ظهرانينا من اعمال مجيدة وتوجيهات كريمة وتشكيلات عامة تناولت الكثير من مرافق البلاد والادارات الرئيسية فيها — فسموكم الجليل على ذلك شكر الامة والبلاد ولسموكم الصفحات الخالدة في تاريخها الحديث — وينتهز المجلس الفرصة ليعرب بين يدي سموكم عن شكره لحكومة جلالة الملك المفدى ممثلة في وزاراتها وادارتها العامة وعلى رأسها — حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم على ما قامت به من مجهودات موفقة ومساع مشكورة ومشاريع عامة لرفع مستوى الامة والبلاد الى المكانة اللائقة بهما في شتى النواحي الصحية والعسكرية والتعليمية والعمرانية والاقتصادية وغيرها.

وختاماً نضرع الى المولى سبحانه وتعالى باسم هذه الامة السعيدة بعرش جلالة الملك المعظم وسموكم الجليل — بقلوب ملؤها الخشوع والاخلاص بان يطيل بقاء سموكم وسمو نائب جلالته رئيس المجلس الامير فيصل وسمو وكيله وزير الداخلية والصحة الامير عبد الله الفيصل وسمو وزير الدفاع والطيران الامير مشعل وكافة امراء البيت الكريم المالك وان يديمهم جميعاً للصالح العام تحت ظل ورعاية جلالة مليكنا المفدى — أمد الله في حياته الغالية — وايده بروح من عنده آمين والسلام عليكم ورحمة الله

التشريفات الملكية فى القصر الملكى العامر

بالرياض

جاءنا من الديوان الملكى العالى بالرياض فى ٣ / ٣ / ٣٧٢ مايلى :

تشرف اليوم بمقابلة جلالة الملك بالقصر الملكى العامر سعادة المستر ريموند هير سفير الولايات المتحدة الامريكية وقد قدم لجلالته حضرة الادميرال دبليوريت القائد العام للقوات الامريكية فى شرق الاطلسى والبحر المتوسط وحضرة الادميرال توز قائد القوات البحرية الامريكية بالشرق الاوسط ورجال حاشيتهما وفى المساء تناولو اطعام العشاء على مائدة جلالته الكريمة .

اداء سمو ولى العهد المعظم صلاة الجمعة الماضية فى المسجد الحرام

ماحان وقت صلاة الجمعة الماضية الا وبادر حضرة صاحب السمو الملكى لامير سعود ولى العهد المعظم فى موكبه المهيب من قصره العامر بأعلا مكة الى المسجد الحرام فاستقبل سموه عند مدخله بأسمى مظاهر الحفاوة من رجال الحكومة والجمهور وأدى الجنود المصطفون هنالك التحية العسكرية لسموه ثم دخل سموه المسجد الحرام حيث أدى سموه به صلاة الجمعة الماضية خاشعا متضرعا لله سبحانه وتعالى ، وبعد اداء سمو صلاة الجمعة غادر المسجد الحرام فى موكبه المهيب الى قصره العامر بأعلا مكة مشيعاً بمثل ما استقبل به من مراسم الحفاوة والاجلال بين تصفيق الجماهير وهتافاتهم التى تعبر عن مدى اخلاصهم لسموه ولجلالة والده مولانا الملك المفدى وللبيت المالك الكريم ، وفى عشية يوم الجمعة الماضية غادر سموه مكة المكرمة فى موكبه المهيب الى جدة يرافقه اصحاب السمو الامراء الكرام ويتبعه رجال حاشية سموه وديوانه العالى على رتل طويل من السيارات وتحف بسيارة سموه الدراجات النارية وسيارات الجيب العسكرية مقلة رجال حرس سموه الخاص وقد اجريت لسموه مراسم التوديع الفخمة فى مكة المكرمة كما ستقبل سموه فى مراكز الطريق وفى جدة باسمى مظاهر الحفاوة. حفظ الله سموه وأمده بتوفيقه وعنايته فى ظل جلالة والده عاهل البلاد المفدى نصره الله وابقاه وآل بيته الاكرمين ذخراً للعرب والمسلمين واعلاء كلمة الدين .

لجنة من اعضاء مجلس الشورى تضع صيغة جواب المجلس على خطاب سمو ولى العهد المعظم

عقب الانتهاء من الاحتفال بافتتاح دورة مجلس الشورى الجديدة لسنة ١٣٧٢ عقد المجلس جلسة بكامل اعضائه قبل ظهر يوم أمس الماضى (الخميس) اجرى فيها مايلى :

١ — انتخب من بين اعضائه لجنة لوضع صيغة جواب المجلس على خطاب سمو ولى العهد المعظم الذى ألقى فى حفلة افتتاح دورة المجلس الجديدة وهذه اللجنة مكونة من الاعضاء الآتية اسماؤهم (مع حفظ ألقابهم) : الشيخ محمد القاسمى ، السيد احمد العربى، السيد اسحق عزوز، الشيخ بكر شرف ، الشيخ محمد سعيد العامودى، الشيخ محمد حسن عواد، الشيخ محمد البيارى ، وسكرتير المجلس الشيخ فؤاد رضا .

٢ — قرر المجلس فى جلسته المذكورة أن ينعقد بكامل اعضائه جلسة فى عشية يوم أمس الماضى (الخميس) لتقرأ فيها صيغة الجواب التى تضعها اللجنة المنتخبة المذكورة ، وقد عقد المجلس هذه الجلسة وقرئت فيها صيغة الجواب المذكورة ونوقشت فى هذه الجلسة ثم تم الاتفاق على الصيغة التى رفع بها الجواب بعد توقيع الجميع عليه الى اعتاب حضرة صاحب السمو الملكى لأمير سعود ولى العهد المعظم.

مجلس الشورى فى دورته الجديدة

فيما يلى نص البيان الذى ألقاه السكرتير المساعد لمجلس الشورى السيد صادق دحلان عن تشكيلات هذا المجلس فى دورته الجديدة بين يدى سمو ولى العهد المعظم فى حفلة افتتاح دورته الجديدة لسنة ١٣٧٢ صباح يوم أمس (الخميس) وهو:

«صدر الأمر السامى بناء على الأمر الصادر من سمو ولى العهد المعظم برقم ٣٣١ وتاريخ ٢٩ / ٢ / ٣٧٢ ـ عطفا على ما سبق ان صدرت به الارادة الملكية فى خطاب الشعبة السياسية الوارد برقم ٩/٢/٢/٩٩٦ وتاريخ ١٨/٧/٣٧١ بصدد مجلس الشورى ـ بما يأتى : —

١ — ينتدب الشريف شرف رضا الوزير المفوض وعضو مجلس الوكلاء نائباً أولا للمجلس .

٢ — يعين الشيخ احمد ابراهيم الغزاوى نائباً ثانيا للمجلس .

٣ — يكون نصاب أعضاء المجلس عشرين عضواً بدلاً من ثلاثة عشر عضواً .

٤ — يحال للتقاعد من أعضاء المجلس فى الدورة السابقة بكامل الراتب والمخصصات كل من :

(١) السيد طاهر الدباغ
(٢) السيد محمد على كتبى
(٣) الشيخ محمد العبد الرحمن الفضل
(٤) الشيخ عبد القادر غزاوى
(٥) الشيخ محمد على خوقير

٥ — الباقون من أعضاء المجلس فى الدورة السابقة بعد ذلك هم :

(١) الشيخ محمد الغيرى الفريح
(٢) الشيخ محمد صالح نصيف
(٣) السيد عبيد مدنى
(٤) الشيخ محمد القاسمى
(٥) السيد محمود شط
(٦) الشيخ أمين الشيبى
(٧) الشريف محسن الحارثى
(٨) الشيخ عبد الله عراق

٦ — يعين الأعضاء الآتية أسماؤهم فى المجلس بالاضافة الى الموجودين السابقين المنوه عنهم :

(١) الشيخ صالح قزاز
(٢) السيد احمد العربى
(٣) الشيخ محمد سعيد العامودى
(٤) الشيخ بكر شرف
(٥) الشيخ سليمان الصنيع
(٦) الشيخ محمد حسن عواد
(٧) الشيخ فيصل المبارك
(٨) السيد اسحق عزوز
(٩) السيد محمد الزواوى
(١٠) الشيخ محمد بيارى
(١١) الشيخ حسين مشاط

٧ — تجدد دورة المجلس لسنة ١٣٧٢ وتجرى المراسيم المعتادة بموجب ذلك وبالله التوفيق .

قدوم

معالى وزير المالية من الرياض

فى صباح يوم الاثنين الماضى قدم بطريق الجو من الرياض الى جدة صاحب المعالى وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان وفى معيته رئيس مكتب معاليه الشيخ محمد باحارث والخبير المالى الشيخ عبد الرزاق عنداوى ورئيس ديوان الجمارك الشيخ محمد نور رحيمى وقد احتفل بتوديع معاليه فى الرياض كما احتفل باستقبال معاليه فى جدة . فنرحب بمعاليه اجمل الترحيب .

رئيس لجنة المطالبة بوقف الحرمين

صدر أمر صاحب السمو الملكى وزير الداخلية الامير عبد الله الفيصل باسناد رئاسة لجنة المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين الى صاحب السعادة الشيخ احمد ابن ابراهيم الغزاوى النائب الثانى لرئيس مجلس الشورى فنهنىء سعادته [illegible] الغاية ونتمنى له التوفيق .

اعلان مبيع

المعروض للبيع بالمزاد العانى ١١ قيراطا و٣ أرباع قيراط و٥ أسباع ربع القيراط شايعاً من اربعة وعشرين قيراطا من الدار السكائنة بحارة السليمانية بمكة المكرمة عند الحلقة فكل من له رغبة فليراجع الدلال الشيخ على هاشم [illegible] فى محلة السليمانية .

٣ — ٣

فيا (سعود) اليك المجد مرجعه

هذا عنوان القصيدة الغراء ، الخريدة العصماء التى تشرف شاعر العرب الكبير سعادة الشيخ فؤاد الخطيب بالقائها مساء يوم أمس بين يدى حضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود ولى العهد المعظم فى الحفلة الرائعة التى أقامها سعادة الشيخ محمد سرور الصبان فى داره ببستانه الذى فى ظاهر مكة فحازت الاعجاب والتقدير وقوبلت بالتصفيق الكثير . وها نحن نزفها الى القراء فيما يلى :

من مهبط الوحى حول البيت والحرم ... تهدى البشائر من خير ومن نعم
والدار قد شهد العهد الجديد لها ... بالفجر منبلجاً عن نهضة عمم
فيت من روعة الآثار أشهدها ... فى حيرة وكأنى كنت فى حلم
فالبر يترعه العمران منتشراً ... كأنما البر غير البر من قدم
والجو تخفق فيه كل سابحة ... تطل منه على الاجيال والامم
فيا (سعود) اليك المجد مرجعه ... فى ظل من هو فيها (صاحب العلم)
أوليتها حسنات منك سابغة ... وكنت فى كل سعى راسخ القدم
تعزز العلم فيها والنفوس معا ... وتملأ السمع بالآيات والحكم
وما تنهنه عن قصد ولا دأب ... وأنت ترهف منها صادق الهمم
ومن أراد حياة الشعب جدلها ... ومن أراد نهوض الشعب لم ينم
وما السعود التى لاحت مطالعها ... الا بفضل (سعود) المفرد العلم
لى ذمة فيه لو أنى طلبت بها ... رد الشباب لسلفنى من الهرم
هو الذى شد منى بعد ما وهنت ... منى العزيمة من ضعف ومن ألم
فكان للشعر منى صارم خذم ... هيهات منه مضاء الصارم الخذم
واسأل به الخصم كم من ضربة نفذت ... فى الخصم اشهر من نار على علم
وطعنة السيف تمضى لابقاء لها ... لكن على الدهر تبقى طعنة القلم
إن العروبة من مولاى فى وزر ... فيا أميرى افتدى عش لها ودم
وقاتل الله حساداً عقاربهم ... تدب تنهش عرض العرب بالتهم
وهل تليق جسوم أتخمت حسداً ... الا طعام انتقام صاح من نهم
إن العروبة ما انفكت مجاهدة ... فى الشرق والغرب لم تبخل ببذل دم
أنت الملاذ لها فى كل معترك ... من الزمان ومن أحداثه الحطم
شرفت دار [illegible] فى كل ناحية ... فيها (السرور)(١) [illegible]
تكاد تهتز من زهو ومن طرب ... حتى انطلق [illegible] شكر [illegible]
نزلت فى كل قلب أنت مالكه ... فكل بيتك [illegible]
وسدت بالحب لا بالبأس متحدا ... عهداً [illegible] صلات الحب [illegible]
ومن رفيق شبابى والمشيب [illegible] ... [illegible] استعرت [illegible]
[illegible] فى عمرك الله [illegible] ... أسديت للخلق من فضل ومن كرم

(١) يعنى بذلك صاحب الدار سعادة المحتفل الشيخ محمد سرور الصبان .

الاحتفال بافتتاح مجلس الشورى

(بقية ما على الصفحة الأولى)

والطيراز و بعد أن استقر بسموه ولى العهد المعظم المقام فى صدر قاعة المجلس وأخذ أعضاء المجلس مجالسهم حول المائدة المستديرة أمام سموه المعظم وتوسطها رجال سكرتيرية المجلس وقف حينئذ بين يدى سموه الكريم السكرتير المساعد للمجلس السيد صادق دحلان فألقى بين يدى سموه المعظم الأمر السامى الكريم بشأن اعضاء المجلس وتجديد دورته لعامنا هذا ١٣٧٢ وقد وقف جميع الحاضرين عند تلاوة هذا الامر السامى اعظاما واحتراما وفى نهاية تلاوته دوت قاعة المجلس بتصفيق الحاضرين اعرابا عن شعور فرحهم بذلك و ولائهم واخلاصهم لجلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده المعظم واعضاء الأسرة المالكة الكريمة وعلى أثر ذلك وقف سكرتير المجلس الأديب الأريب الاستاذ فؤاد رضا فألقى بين يدى سمو ولى العهد المعظم خطاب المجلس بالنيابة عنه فقوبل من الحاضرين بالتصفيق الكبير عند كل فقرة من فقراته. وعقب ذلك ألقى فى هذا الحفل خطاب رائع من سمو ولى العهد المعظم فكان له عظيم الوقع فى النفوس وأقوى الاثر فى القلوب لما تضمنه من الآراء السديدة والتوجيهات الرشيدة والاهداف الجليلة والعواطف النبيلة نحو هذا المجلس واعضائه ونحو الشعب الذى كان يصغى فى ارجاء العاصمة وغيرها لهذا الخطاب السامى الرصين (بواسطة آلة التسجيل والاذاعة) بكل جوارحه فى غبطة وابتهاج لما يهدف اليه هذا الخطاب من العزة والسعادة والخير والهناء والرغد والرخاء للشعب والبلاد فى الحاضر والمستقبل. وقد كان هذا الخطاب يقابل عند كل فقرة وعند كل جملة منه بتصفيق الاستحسان المدوى فى جميع الارجاء (ويرى هذا الخطاب السامى الكريم منشورا فى موضع آخر بعدد جريدتنا هذا) وعلى اثر ذلك وقف سمو ولى العهد المعظم فافتتح حفظه الله دورة هذا المجلس الجديدة نيابة عن جلالة مولانا الملك المعظم بكلمة الافتتاح البليغة (المنشورة فى موضع آخر بعدد جريدتنا هذا) وقد كان جميع الحاضرين وقوفا عند تلاوة سموه كلمة افتتاح هذه الدورة اجلالا واحتراما فدوت قاعة المجلس بتصفيق الحاضرين الذى شق عنان السماء فى جميع الارجاء. وعقب ذلك أديرت على الحاضرين كؤوس المرطبات المثلجة ثم غادر سموه قاعة مجلس الشورى مشيعاً بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاجلال وقصد سموه تواً مقر مديرية الأوقاف العامة فاستقبل فيها بأسمى مظاهر الحفاوة من سعادة مدير الأوقاف العام السيد حمزة المرزوقى ورجال ادارته وبعد ان استقر بسموه المقام فى صدر المجلس تشرف سعادة مدير الأوقاف العام بالقائه خطابا رائعاً بين يدى سموه المعظم وعلى أثر ذلك أديرت كؤوس المرطبات ثم غادر سموه مقر مديرية الأوقاف العامة مشيعاً بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاجلال ثم قصد سموه مقر مديرية الامن العام فاستقبل سموه فيها بأسمى مظاهر الحفاوة من سعادة مدير الامن العام اللواء على جميل ورجاله وبعد ان أديرت المرطبات غادر سموه مديرية الامن العام مشيعاً بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاحترام ثم غادر سموه دار الحكومة تعلوه هيبة والجلال مشيعاً بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاجلال وسار سموه فى موكبه المهيب الى مقر وزارة الصحة فاستقبل هنالك باسمى مظاهر الحفاوة من وزير الصحة صاحب السمو الملكى الامير عبدالله الفيصل ورجال هذه الوزارة وبعد ان اديرت القهوة العربية والمرطبات طاف سموه ببعض اقسام مستشفى الوزارة ثم غادر سموه مقر هذه الوزارة بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاجلال وعاد سموه حينئذ فى موكبه المهيب الى قصره العامر باعلا مكة. حفظ الله سموه وامده بتوفيقه وعنايته فى ظل جلالة عاهل البلاد المفدى نصره الله.

تناول هيئة مجلس الشورى الغداء اليوم
على مائدة سمو ولى العهد المعظم

بمناسبة افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشورى فى صباح يوم أمس تفضل حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود ولى العهد المعظم بدعوة هيئة مجلس الشورى لتناول طعام الغداء فى يومنا هذا مع سموه على مائدته الكريمة وسيتشرفون عقب صلاة الجمعة من يومنا هذا بالمثول بين يدى سموه المعظم فى قصره العامر بأعلا مكة وتناول طعام الغداء مع سموه على مائدته الكريمة. حفظه الله وابقاه ذخراً للعباد والبلاد فى ظل جلالة والده المفدى نصره الله.

جواب مجلس الشورى فى دورته الجديدة
على خطاب سمو ولى العهد المعظم

فى مساء يوم أمس (الخميس) رفع الى اعتاب حضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود ولى العهد المعظم جواب مجلس الشورى على خطاب سموه الذى ألقى صباح يوم أمس فى الاحتفال بافتتاح دورة المجلس الجديدة. وقد حظى جواب المجلس من لدن سموه بالقبول وها هو بنصه فيما يلى :

حضرة صاحب السمو الملكى ولى عهد المملكة العربية السعودية ايده الله تعالى آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — وبعد فان مرسوم صاحب الجلالة الملك المعظم الصادر فى كتاب الشعبة السياسية رقم ٩ / ٢ / ٢ / ٩٦٦ وتاريخ ١٨ / ٧ / ١٣٧١ هـ وامر سموكم العالى رقم ٣٣١ وتاريخ ٢٩/٢/١٣٧٢ المبلغين الينا من لدن حضرة صاحب السمو الملكى وكيل نائب جلالة الملك المعظم برقم ١٦٨٠ وتاريخ ٣٠ / ٢ / ١٣٧٢ والذين يأمران بالتشكيل الجديد للمجلس فى دورته الحالية قد تلقاهما هذا المجلس وكله أمل واحترام وشكر تختلج به افئدة افراده لتفيض اخلاصا وحيوية يقتضيها هذا العطف العظيم.

وان فيما تفضلتم به سموكم فى الخطاب الكريم الموجه الى اعضاء المجلس فى دورته الافتتاحية الجديدة لهذا العهد المبارك لاموراً تستنطق الالسنة بالثناء وتستحث النفوس على ان يكون ما فيها صدى طيبا ممتازاً لمرامى ذلك الخطاب الكريم.

ويسعدنا جداً يا صاحب السمو الملكى ان نكون جميعاً عند حسن ظن سموكم وان نوالى السير باعمال المجلس فى خطوات تقدمية نرجو ان تحقق ما اشار اليه سموكم من اصلاحات عامة ومشاريع انشائية غايتها المساهمة بكل ما يمكن من الجهود فى اسعاد الشعب ورفع مستواه العام على الاسس التى تنتهجها حكومة جلالته الرشيدة. وانه ليملأ اعضاء المجلس غبطة تصريح سموكم فى الخطاب آنف الذكر بقيام المجلس فى دورته الماضية باصدار قرارات ومشاريع انظمة عملت لتحقيق الرسالة التى اسس من اجلها المجلس وهى خدمة هذه الامة خدمة صادقة تقتضيها حاجتها فى نهوضها ورقيها.

وان المجلس ليستوحى من هذه الفقرة البليغة عطف سموكم على الرسالة العامة التى تؤسس لها امثال هذا المجلس وهو استيحاء لم يكن بالجديد على الامة التى سارت وراء عاهلها المفدى وسلكت سبيل الرشاد التى اختطها لها جلالته كما يستوحى ان الخدمة الصادقة تبنى على حاجات الامة المتجددة فى نهوضها ورقيها

وان الغيرة على خير الشعب والعزم الاكيد الذى تستيقنون سموكم ان المجلس يعتزمه للقيام بمهامه الجسيمة لامران جديران بان يعتبر تسجيلهما فى الخطاب فتحا جديداً فى حياة المجلس يشير اليه يقين سموكم بانه واصل الى هدف الاسمى ان شاء الله.

ان هذا اليقين الذى لمسه فى الخطاب لهو الشعلة التى سيتوهج منها سير المجلس فى عهده الجديد بما اتيح له من امكانيات ووسائل وتوجيهات سامية املاها الاصلاح الشامل الذى تناولته يد سموكم الكريم ونحمد الله على ما حققه سموكم منه فى مدى الاشهر الثلاثة التى سعدت فيها هذه البلاد المقدسة باقامة سموكم بين ظهرانى اهلها.

نعم يا صاحب السمو الملكى اننا نشاطر سموكم الرأى كما تفضلتم فى خطابكم فى ان الاصلاح عمل شاق وعر المسالك يتطلب مواصلة الجهود وسهر العيون وصدق التضافر. واننا مساهمة منا فى القيام بتحقيق هذه الرسالة نصارح سموكم اننا لن نألو جهدا ان شاء الله تعالى فى التفكير المنظم والسعى الحثيث فى كل ما يساعد على تحقيق هذه الخطى.

أما الناحية القضائية التى كانت من أول ما استرعى انتباه سموكم وحفزه على عمل ما يكفل الاسراع فى حسم مشاكلها وتعزيز أحكام الشريعة الاسلامية واصلاح الأخلاق العامة فهى ناحية يضاف الى ما فيها من قداسة الهدف فكرة الاصلاح الذى نأمل ان تقدره الأمة أحسن تقدير.

وكم هو عظيم ان يشعر الجميع بالاطمئنان الى تدابير سموكم لحماية حقوق الضعفاء والنظرة لى طبقات الشعب الفقيرة نظرة اجتماعية تؤمن لها فى المستقبل ان تعيش فى مستوى يبعث فى قلوبها الرضا نتيجة لما أعلنه سموكم من اتخاذ الاجراءآت لتخفيض الرسوم الجمركية عن الحاجيات الضرورية لأفراد الشعب ليتمكن كل منهم من الحصول على كفايته من العيش والكساء. والاطمئنان الى فتح باب حكومتكم على الدوام للشكاوى والمظالم واستعداد جلالة الملك أيده الله واستعداد سموكم فى كل وقت لسماع الصوت الصادر من أي متظلم او صاحب حق صريح.

وان المساواة مكفولة فى الحقوق بين الكبير والصغير والغنى والفقير.

كل هذه يا صاحب السمو نقط أساسية ومبادىء انسانية عالية سيعتنقها المجلس وسيبنى أعماله ان شاء الله على أساسها فى حدود صلاحياته الممنوحة له فى نظامه الأساسى.

ويختم المجلس خطابه هذا بأنه فخور جداً بكلمات التوجيه الأخيرة التى اشتمل عليها خطاب سموكم الكريم حول السبل المؤدية الى النجاح فى أعمال الانشاء والاصلاح التى تتلألأ بينها كلمات الفضيلة والحق والعدل. فلا ريب كما تفضل سموكم انها هى السلاح الماضى لتطهير القلوب عن الضغائن وتوحيد الصفوف وتزكية النفوس وانها هى القوة العتيدة لاعلاء شأن الوطن واعلان عظمة الدولة وعزة الأمة وسعادة البلاد.

وان الأمة لتودع سموكم وقلوبها مفعمة بالأسف لما ستمنى به من فراق سموكم وان مما يخفف وقع هذا الفراق هو شعورنا اننا سنسير مستضيئين بالخطة الصالحة التى رسمها سموكم وبالتوصيات الحكيمة التى يتعهد المجلس بها سمو رئيسه الأمير فيصل المحبوب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اداء
سمو ولى العهد المعظم
صلاة الجمعة اليوم فى المسجد الحرام

يؤدى حضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود ولى العهد المعظم صلاة الجمعة فى يومنا هذا بالمسجد الحرام فى موكبه المهيب ويرافقه فى ذلك اصحاب السمو الامراء الكرام ورجال ديوان سموه العالى.

وتجرى لسموه مراسم الحفاوة المعتادة عند دخوله المسجد الحرام وعند خروجه منه. حفظ الله سموه وابقاه ذخرا للعروبة والاسلام فى ظل جلالة والده المفدى نصره الله.